ابريق من ذهب وفي يد الاخر طشت من فضه وللطشت
قوايم وجوانب اربعه على كل جانب منها عامود من الياقوت
وفي وسط ذلك الطشت جوهره وقايلا يقول هذه الدنيا
بحذافيرها واطرافها ونواحيها فاقبض على ايها شيت
يا محمد فرايته قد قبض على الجوهره التي بوسط الطشت
وقايلا يقول قد قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الكعبة
البيت الحرام وسيجعلها الله له قبلة ومسكنا ثم وضع
في ذلك الطشت وغسل بذلك الما الذي في الابريق سبع
مرات وتقدم احد الثلاثه فختم بين منكبيه بخاتم تحير
فيه ابصار الناظرين ثم لفه في حريرة خضرا وادخله
بين اجنحته ساعه قال ابن عباس رضي الله عنه كان
ذلك رضوان خازن الجنان ثم قال في اذنه كلاما لم
افهمه وقبل بين عينيه وقال يا محمد ابشر فانه
لم يبق كرامة لنبي من الانبيا الا وقد اعطيتها
فانت اكثر النبيين علما واعظمهم حلما واحضرهم
فهما وابلغهم حكما معك مفاتيح النصر والظفر وقد
البست الهيبة والقي الامن لخوفك في قلب عدوك
ما لا يسمع بك احد من الكفار الا وجل قلبه وتقدم
اليه اخر بيده مشطه من ذهب فمشطه ثم نصب له
علما من السندس على راسه مرصع بالياقوت وكساه قميصا
ابيض يلمع نورا فقال هذا امانك يا محمد من افات
الدنيا

الدنيا ثم نظرت الى رجل احسن الناس وجها واطيب
الخلق رايحه قد اقبل اليه حتى وضع فيه على فيه وجعل
يزقه كما تزق الحمامه فرخها وهو يقول زده زده
فزقه ساعة ثم قال ابشر يا محمد فقد اعطيت ما لم يعط
احد من النبيين قبلك ثم ناولني اياه فقال خذيه
اليك فقد علمناه ما امرنا به وقد طفنا به المشرق
والمغرب والسهل والجبل وعودناه باهل الاعلا وخطبنا
باليد العليا ثم مضى ذلك الرجل فجعلت انظر الى هذا كله
وقد ذهل عقلي مما رايته قالت امنه ثم سمعت قايلا
يقول دعي ولدك داخل البيت واجعليه في خباه
واغلقي عليه الباب ولا تدعي احدا يراه الى ثلاثة
ايام حتى تنقضي عنه زيارة الملايكه فاخذت محمدا
وجعلته على سرير واغلقت عليه الباب وكنت انظر
الى الملايكه ينزلون افواجا افواجا يتبركون به صلى
الله عليه وسلم قال عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه
وسلم كنت الليلة التي وضع فيها ولدي محمد نايم في
الابطح فانتبهت من منامي فرايت الجبال ساجده
والاشجار عاكفه على بابها فقرعت الباب فخرجت الي
فلم ارى الذي في جبينها فسالتها عنه فقالت وضعته
اتم وضع وايسره فقلت اريني اياه فقالت لا سبيل الى
رويته حتى تفرغ الملايكه من زيارته قال فتقدمت

والرايحه الطيبه فايحه فقمت
ونظرت فلم ار احدا فاذا العلم
والوهي عاكفه